والحبرة ما كان من البرود مخططا يقال برد حبيرة على
الوصف والاضافة والصب د برد يماني يقصب غزلها
اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج اه ثم كساها الناس
بعد تبع في الجاهلية وكان تبع مؤمنا وهو الحميري
قيل بنبوته وضعف والصحيح ايمانه فقد جاء مرفوعا
لا تسبوا تبعا فانه كان مؤمنا ذكره ابن علان
وكان تبع قد عزم على هدم الكعبة لما تكبر عليه اهلها
فاصيب في جسده بداء اعيا الاطباء فارشده بعضهم
بعد سؤاله ان اضرت لهذا البيت سيأتي فصدقه
فأمره بالرجوع عما اضمر فرجع فشفي وكسى الكعبة
اه ابن علان ثم ذكر الازرقي بروايات متفرقة
حاصلها ان النبي صلى الله عليه وسلم كسا الكعبة
ثم ابو بكر وعمر وعثمان ومعاوية وابن الزبير رضي
الله عنهم اجمعين ومن بعدهم وان عمر رضي الله عنه
كانوا يكسوها من بيت المال فيكسوها القباطي
بنسبة الى القبط وهو ثياب مصر رقيقة بيضا
وهذا في الثياب اما في الناس فقبطي بالكسر لا غير
انتهى ج

انتهى وكساها ابن الزبير ومعاوية الديباج وكانت
تكسى يوم عاشوراء ثم صار معاوية يكسوها مرتين
ثم كان المأمون يكسوها ثلاث مرات فيكسوها الديباج
الاحمر يوم التروية والقباطي يوم هلال رجب والديباج
الابيض يوم سبع وعشرين من رمضان وهذا الابيض
ابتداؤه المأمون سنة ست ومائتين حتى قالوا له
الديباج الاحمر يخرق قبل الكسوة الثانية فسأل
عن احسن لون يكون فيه الكعبة فقيل له الديباج
الابيض ففعله اه قال القسطلاني على البخاري وكانت
تكسى في زمن المتوكل العباسي ولما كان زمن الناصر
العباسي كست السواد من الحرير فهي تكسى ذلك
من ذلك الزمان والى الآن الا انه في سنة ثلاث واربعين
وسبعمائة قطعت من ريح شديد فكست ثيابا من
القطن سوادا ولم تزل الملوك تتداول كسوتها
الى ان وقف عليها الصالح اسماعيل بن الناصر محمد بن
قلاوون في سنة نيف وخمسين وسبعمائة قرية تسمى
ببسوس بضواحي مصر القاهرة في طريق العلبونية

Copyright © King Saud University